(251) بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة: ان الائمة من اهل البيت عليهم السلام ما كانوا مجتهدين ولا مستنبطين ولكن كانوا رواة سنة لذا فان كل ما صدر عنهم كان سنة وهم يروون ابناً عن اب عن جد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) وفى ذلك يقول: الامام جعفر الصادق (عليه السلام) (حديثى حديث ابى وحديث ابى حديث جدى، وحديث جدى حديث أبيه وحديث أبيه حديث على بن ابى طالب وحديث على حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) وحديث رسول الله (صلى الله عليه وآله) قول الله عز وجل). ولهذا اصبح أئمة اهل البيت عليهم السلام مصدراً للحديث والرواية وبيان أحكام الشريعة والكشف عن غوامضها. ان حياتهم المباركة بما أنها حلقات متواصلة مترابطة متفاعلة، لا فاصلة فيها ولا غريب مجهول يخترق امتدادها حتى تتصل برسول الله (صلى الله عليه وآله) فهى تشكل مدرسة وتجربة حية يتجسد فيها الاسلام، وتطبق فيها أحكامه وتحفظ مبادئه وكل ذلك يؤكد لنا الثقة بصفاء المصدر، ونقاء العطاء وأصالة ما صدر عن آل البيت عليهم السلام. واذا عرفنا كل ذلك استطعنا ان نعرف الاجواء والبيئة والمدرسة العلمية التى نشأ فيها وأخذ عنها اتباع اهل البيت عليهم السلام فنعرف أن مدرستهم فى الحديث والتفسير ومعارف العقيدة والتوحيد وسائر علوم الشريعة إنّما هي النقل